

«أستراليا وكوريا الجنوبية تشددان الإجراءات لمواجهة «كورونا»



عواصم - أ.ف.ب، رويترز

أعلنت سلطات سيدني، الأربعاء، تمديد تدابير الإغلاق التي فرضت في نهاية حزيران/ يونيو لمدة أسبوعين على الأقل في المدينة التي يعيش فيها خمسة ملايين نسمة مع عودة ظهور وباء «كوفيد-19»، في حين شددت كوريا الجنوبية قيود التباعد الاجتماعي في معظم أنحاء البلاد.

ويستمر توسع البؤرة الوبائية الناجمة عن المتحورة «دلتا» في عاصمة ولاية نيو ساوث ويلز على الرغم من تدابير الاحتواء مع تسجيل 97 حالة جديدة في آخر 24 ساعة. وقالت السلطات: إن الحجر سيُمدد حتى 30 تموز/ يوليو. نجحت أستراليا في السيطرة نسبياً على الوباء بفضل الإغلاق الصارم جداً لحدودها، لكن حملة التطعيم فيها بطيئة للغاية وشملت حتى الآن أقل من 10% من السكان.

وقالت رئيسة وزراء نيو ساوث ويلز غلاديس بريجيكليان، الأربعاء: «من المؤلم دائماً أن نقول ذلك، لكن علينا تمديد الإغلاق لأسبوعين آخرين على الأقل».

على عكس الكثير من البلدان التي تحاول السيطرة على انتشار الفيروس، اختارت أستراليا استراتيجية عدم تسجيل أي

حالة.

ولا يستطيع سكان سيدني حالياً الخروج إلا لشراء الضروريات أو الحصول على رعاية طبية أو ممارسة الرياضة أو الذهاب إلى العمل إذا اقتضت الحاجة، ولكن المدارس مغلقة ويتم تشجيع السكان على البقاء في المنزل. ورفضت السلطات فرض قيود أشد، بينما انتقد البعض القواعد الخاصة بالأنشطة «الأساسية» التي تسمح لشركات مثل «إيكيا» أو «لويس فويتون» بالبقاء مفتوحة. وتخضع بعض الأحياء لقيود أكثر صرامة، خصوصاً في ضاحية بونداي؛ حيث تم تطويق مبنى بالكامل بعد اكتشاف تسع حالات إيجابية فيه. وتحرس الشرطة منافذ المبنى لمنع السكان من الخروج. ولم تستبعد رئيسة وزراء نيو ساوث ويلز، تشديد الإجراءات والقيود في حال ارتفاع معدلات الإصابات. وسجلت أستراليا التي يبلغ عدد سكانها 25 مليون نسمة أكثر من 31 ألف إصابة و912 وفاة تُعزى إلى «كوفيد-19». وشددت كوريا الجنوبية قيود التباعد الاجتماعي في معظم أنحاء البلاد، الأربعاء، لمكافحة أسوأ انتشار لوباء «كورونا» بعد يوم من ارتفاع الإصابات اليومية إلى رقم قياسي جديد مسجلة 1615. وتجاوزت أحدث حصيلة يومية الرقم القياسي السابق للإصابات المسجلة يوم الجمعة الماضي، والتي بلغت 1378، لتزيد المخاوف بشأن التفشي السريع لسلالة «دلتا» الأشد عدوى مع بطء حملة التطعيم.

وقالت الوكالة الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها: إن العدوى انتشرت بسرعة في مناطق حول العاصمة سيؤول والمناطق المجاورة التي تنتشر فيها سلالة «دلتا». وقال رئيس وزراء كوريا الجنوبية، الخميس، إن الحكومة ستشدد قواعد التباعد الاجتماعي في أغلب أنحاء البلاد إلى المستوى الثاني باستثناء بعض المناطق الجنوبية.